

البداية والنهاية

ذكر صفته B ه .

كان B ه حسن الوجه دقيق البشرة كبير اللحية معتدل القامة عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس حسن الثغر فيه سمرة وقيل كان في وجهه شيء من آثار الجدري B ه وعن الزهري كان حسن الوجه والثغر مربوعا أصلع أزوح الرجلين يخضب بالصفرة وكان قد شد أسنانه بالذهب وقد كسى ذراعيه الشعر .

وقال الواقدي حدثنا ابن أبي سيرة عن سعيد بن أبي زيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان لعثمان عند خازنه يوم قتل ثلاثون ألف ألف درهم وخمسمائة ألف درهم ومائة ألف دينار فانتهبت وذهبت وترك ألف بعير بالريذة وترك صدقات كان تصدق بها بئر أريس وخيبر ووادي القرى فيه مائتا ألف دينار وبئر رومة كان اشتراها في حياة النبي A وسبلها (1) فصل .

قال الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة أنه قال أول الفتن قتل عثمان وآخر الفتن الدجال وروى الحافظ بن عساكر من طريق شبابة عن حفص بن مورك الباهلي عن حجاج بن أبي عمار الصواف عن زيد بن وهب عن حذيفة قال أول الفتن قتل عثمان وآخر الفتن خروج الدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان إلا تبع الدجال إن أدركه وإن لم يدركه آمن به في قبره وقال أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره أنا محمد بن سعد أنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا أبو الأشهب حدثني عوف عن محمد بن سيرين أن حذيفة بن اليمان قال اللهم إن كان قتل عثمان بن عفان خيرا فليس لي فيه نصيب وإن كان قتله شرا فأنا منه برء وإني لئن كان قتله خيرا ليجلبنه لبنا وإن كان قتله شرا ليمتص به دما وقد ذكره البخاري في صحيحه .

طريق أخرى عنه .

قال محمد بن عائذ ذكر محمد بن حمزة حدثني أبو عبد الله الحراني أن حذيفة بن اليمان في مرضه الذي هلك فيه كان عنده رجل من إخوانه وهو ينجي امرأته ففتح عينيه فسألها فقالا خيرا فقال شيئا تسرأنه دوني ما هو بخير قال قتل الرجل يعني عثمان قال فاسترجع ثم قال اللهم أني كنت من هذا الأمر بمعزل فان كان خيرا فهو لمن حضره وأنا منه برء وإن كان شرا فهو لمن حضره وأنا منه برء اليوم تغيرت القلوب يا عثمان الحمد لله الذي سبق بي الفتن قادتها وعلوها الخطى من تردي بغيره فشبع شحما وقبل عمله وقال الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن

